

عدم الادعاء لنفسها بالاراضي التي ليست من نوع "ملك" والموجودة بأيدي السكان، سواء زرعت أم لم تزرع . وان الحكم العسكري الذي جاء في اعقاب الحكم الاردني كان يتوجب عليه السير في هذا الطريق .

٦ - ان اصطلاح "اراضي الدولة" ورد ذكره في قانونين اردنيين :

قانون المحافظة على اراضي واملاك الدولة رقم ١٤ للعام ١٩٦١ . وقانون ادارة املاك الدولة رقم ٢٢ للعام ١٩٦٥ .

اما في القانون رقم ١٤ للعام ١٩٦١ المذكور، فقد ورد توضيح لاراضي الدولة في المادة ٢ منه : "ان اراضي واملاك الدولة تعني لاغراض هذا القانون جميع الاموال غير المنقولة المسجلة باسم الخزينة، اصالة او نيابة عن لهم منفعة فيها او المقيدة في سجل المحلولات (١١٢)، واية ارض واملاك اخرى للدولة وان لم يجر تسجيلها بما في ذلك الاراضي الموات . ويستثنى مما تقدم الاراضي الحرجية المنوط امر المحافظة عليها بدائرة الاحراج" .

ويعرف قانون عام ١٩٦٥ "اموال الدولة" بانها الاموال غير المنقولة التي توجد تحت تصرف او ملكية الدولة بموجب القوانين السارية .

ولقد كان لشمول اراضي "الموات" ضمن تعريف "اموال الدولة" في قانون العام ١٩٦١ هدف واحد، وهو ايجاد وسيلة لمنع اساءة استخدام هذه الاراضي، وذلك لان جزءا من هذه الاراضي سجل في فترة معينة باسم الدولة بعد ان تركت من قبل القرويين في الخمسينات، مع نشوب موجات الهجرة من الضفة الى الخارج، وكذلك بسبب عدم رغبة السكان في دفع الضرائب .

الا ان هذا الجزء الذي سجل باسم الدولة ليس كبيرا حسب شهادة احد خبراء القانون الاردني، وهو المحامي شحادة، من رام الله . ويمكن ان نجد دعما لهذا الرأي في الحقيقة القائلة بان تعريف "اموال الدولة" في القانون اللاحق للعام ١٩٦٥ لا يشمل "اراضي الموات" . هذا بالاضافة الى ان المشرع الاردني سهل على المتصرفين في اراضي "الموات" ومكنتهم من تسجيلها باسمهم (١١٣) .

ويتبين من كل ما ذكر حتى الان ان "اراضي الدولة" حسب القانون المحلي (القانون الاردني) تشتمل بصورة رئيسية على الاراضي المسجلة باسم الخزينة الاردنية، وهي لا تشمل الاراضي التي هي من نوع "ميرى" والتي توجد في تصرف المالكين و/او المتصرفين بها . والقوانين المحلية لا تنظر الى الاراضي "الميرى" والى اراضي "الموات" كاراضي دولة (باستثناء قانون عام ١٩٦١ الانف الذكر والذي شرحنا هدفه) .